

النقطة الأولى:

التقرير الإخباري للرئيس.

السيد د. عبد الله بوانو : (رئيس المجلس)

شكرا كاتب المجلس ، وفي انتظار تلبية طلب هشام القائد المتعلق بالنشرة التواصلية التي لها ارتباط بالهيكلة تأخرت لأسباب سأذكرها لاحقا .

بالنسبة لأهم الأنشطة التي قام بها الرئيس والمكتب خلال الفترة الفاصلة ما بين الدورة الاستثنائية ليوم 17 دجنبر وهذه الدورة ليوم 6 فبراير 2017 كانت الأنشطة التالية :

● لقائين مع السيد والي جهة فاس مكناس ، هم على الخصوص عقد لجنة الاستثناءات التي تمت صباح يوم 3 فبراير 2017 ، همت ثلاث مشاريع لجماعة مكناس إضافة مشاريع أخرى وعمليات أخرى بتراب الجهة .

● مساء اليوم كان اللقاء الثاني ، حضرته الشركة الوطنية للهندسة السياحية ، وهم على الخصوص المشاريع التي تتعلق بجماعات فاس ، مكناس ، صفرو وإفران ، إضافة إلى الجماعات القروية المعنية بهذا البرنامج . وخلال هذا اللقاء تم تقديم كل ما يتعلق بجماعة مكناس أو بعمالية مكناس ، الذي يضم برنامجه أربعة مشاريع وهي برنامج مسالك المآثر التاريخية للراجلين وأخرى عبر الحافلات ، وبرنامج يهم وليلي وبرنامج مولاي إدريس ، بقيمة إجمالية وصلت 170 مليون درهم ، حيث كانت اقتراحاتنا أن تقدم الاتفاقية في أقرب الأجل للموافقة عليها بهذا المجلس .

● اللقاءات الأخرى التي كانت مع السلطة مع السيد عامل عمالة مكناس ، وهي لقاءات متعددة كان أولها يوم 9 يناير، بحضور المندوب السامي للمقاومة وجيش التحرير ، الذي هم تدشين الشارع الرئيسي الرابط بين أكدال وحي الزيتون ، الذي وافقت عليه لجنة المرور واليوم سيوافق المجلس ، على إطلاق اسم السيد المسطاسي آخر الموقعين على وثيقة عريضة المطالبة بالاستقلال ، والذي لا زال على قيد الحياة ، أطال الله في عمره .

● ثم كان لقاء في 18 يناير، وهو لقاء عمل ، هم توطين الباعة الجائلين ، خاصة على مستوى المدينة العتيقة ، تحديا على مستوى السكاكين ، من خلال البرنامج الذي سينجز ب " للاجميلية " ، وأحيط المجلس علما أن المجلس العلمي ، وافق إتمام المشروع ، اعتبارا على أن المكان يضم مقبرة .

● هذا المشروع يهم بناء أزيد من 700 محل بهذه البقعة الأرضية بتكلفة مالية تدخل في إطار البرنامج المحلي للسلطة في شخص السيد العامل .

● وفي 20 يناير كان لقاء يتعلق - دائما- بالباعة الجائلين ، وقد هم العلاقة مع شركة " كونفا " ، حضر هذا اللقاء الجمعيات المعنية التي تمثل التجار والبائعين في الأسواق المعنية . وهو اللقاء الذي كان مهما وساخنا ، وكانت أهم خلاصاته تشكيل لجنة مكونة من المجلس ومن السلطة

لأجل تقييم هذه التجربة سوقا وسوقا محلا محلا، من أجل اتخاذ الموقف الصائب سواء بالاستمرارية أو التوقف عن التعامل مع هذه الشركة ، تحديدا وأن الاتفاقية تتحدث وتحدد المدة في ثلاث سنوات قابلة للتجديد، حيث ولحدود اللحظة تم تجديدها مرتين . وقد سبق هذا اللقاء بقاء بتاريخ 22 دجنبر 2016 ، هم برنامج التنمية الجهوية ، وهو يندرج في إطار التشاور مع مكتب الدراسات (K.P.M.G) حول الإعداد لبرنامج التنمية الجهوية .

- وفي 25 يناير دجنبر كان هناك لقاء من السيد الكاتب العام . تم التوقيع خلاله على رفع اليد من طرف مؤسسات عمومية ، عن العقار الكائن بسيدي بوزكري ، لتمكن مؤسسة العمران القيام باللازم في ما يتعلق بالتمليك ، حيث وصل مراحل متقدمة منه . ولابد من الإشارة في هذا الباب ، ان مجموعة من الأحياء لم يشملها الإحصاء في الاتفاقية ، فتقدمنا بطلب لإحصائها والواقعة خلف المعامل والمقابلة للسوق الأسبوعي .

- هذه الأنشطة تضمنت كذلك الزيارة التي قام بها مدير الوكالات الحضرية لمدن تازة وفاس ، لملحقة الجماعة بالاسماعيلية ، حيث اطلعوا على تجربة الشباك الوحيد . وكانت هذه الزيارة فرصة للاطلاع على خلاصات وملاحظات مديرو هذه الوكالات ، بخصوص تجربة الشباك الوحيد التي كان انطباعهم حولها جد إيجابية ، رغم انها لم تكتمل في الجانب المتعلق بالرقمنة .

- كما شهدت الأنشطة لقاءات مع رئيس وقضاة كل من المحكمة الإدارية التي نحن طرفا فيها ، حيث وصلت هذه الملفات 21 ملفا تتضمن بعض الإشكالات ، حيث تم الاتفاق عن كل قضية ، سواء من حيث صعوبة التنفيذ أو حيث المساطر التي بعضها لا تتعلق بالمجلس بل بالسيد الخازن الجماعي .

- كما حضرت لقاء بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ، يوم 10 يناير ، حيث انعقدت لجنة التسيير التي تداولت في جدول أعمال اجتماع المجلس الإداري المنعقد يوم 12 يناير 2017 . حيث خصص في كل ما يتعلق بالميزانية وحساباتها ، وكذا لإثارة عدة قضايا تهم المجلس ، في علاقته بهذه الوكالة ، تحديدا ما ارتبط بالأشغال التي تنجز بأحياء وشوارع الجماعة ، والتي لا ترجع إلى حالتها الطبيعية بعد هذه الأشغال . وسنقف ونتتبع كل صغيرة وكبيرة في ما يتعلق بهذه الأشغال ، حيث سنتعاقد مع مكتب للدراسات للوقوف على هذه الأشغال وتقويمها ماليا لعرضها على المجلس الإداري في اجتماعه المقبل ، علما أن جميع الملاحظات تم تدوينها في هذا الاجتماع .

- كما عقدنا لقاءات عديدة مع المواطنين، لا يسعفنا الزمن في ذكرها كلها ، وعلى أي فمواضيع تشغل بال المجتمع المدني ، من ذلك البنيات التحتية أو الإنارة العمومية أو دعم عدد من الأنشطة .

- بالنسبة للجهة كان هناك لقاء يوم 27 يناير ، هم المخطط الجهوي للتهيئة الترابية (S.R.A.T) . حيث تم تقديم عدد من الملاحظات من طرفنا ، فيما قدم مكتب الدراسات تصوره الأولي .

- بالنسبة لآخر نقطة وتهتم اجتماعات المكتب المسير لجماعة مكناس ، ذلك أنه ومنذ 17 دجنبر 2016 إلى الآن ، تم عقد ثلاث اجتماعات همت :
- المتابعات ، الهيكلية ، الإعداد للدورة وحل بعض الإشكالات .
- فيما يتعلق بالهيكلية ، وبها سأختم ، فالمكتب اتخذ قرارا بفتح التباري بين أطروموظفي الجماعة ، حيث قدموا ترشيحاتهم لشغل مناصب المسؤولية لشغل الأقسام العشرة والثلاثون مصلحة الهيكلية للجماعة . حيث شكل المكتب لجنة من اعضاءه والمدير العام للمصالح حيث تلقت الترشيحات ورتبتها وحسمت فيها ، واللجنة المصغرة كانت مكونه من السادة والسيدة ، رشيد طالي ، محمد ميلودي ، سميرة اقصيورومحمد نجيب .
- هذه اللجنة عقدت اجتماعين: الأول يوم 13 و15 يناير لفتح أظرفة الراغبين في تحمل المسؤولية ، حيث تم حصر الترشيحات الموضوعة في 121 ملف و139 ترشيح ، باعتبار ان هناك من ترشح إلى أكثر من مسؤولية واحدة ، فجاءت هذه الترشيحات على النحو التالي :

- ✓ مصلحة شؤون المجلس : 3 ترشيحات
- ✓ مصلحة الحكامة وجودة الخدمات والتدقيق الداخلي : 3 ترشيحات
- ✓ مصلحة التعاون والشراكة : 1 ترشيح
- ✓ مصلحة تتبع برنامج الجماعة : ترشيحان
- قسم شؤون الميزانية : ترشيح واحد
- ✓ مصلحة الميزانية : ترشيحان
- ✓ مصلحة المحاسبة : ترشيح واحد
- ✓ مصلحة الصفقات : ترشيحان
- قسم الموارد المالية : ترشيحان :
- ✓ مصلحة تحصيل المداخل : 4 ترشيحات
- ✓ مصلحة الوعاء الضريبي : 7 ترشيحات
- ✓ مصلحة حملات الاستخلاص وتبعية الرسوم المحولة : 4 ترشيحات
- قسم الموارد البشرية : ترشيحان
- ✓ مصلحة التدبير : مرشح واحد
- ✓ مصلحة الأجور : مرشح واحد
- ✓ مصلحة التكوين والمناهج : مرشحان
- قسم الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية : خمس ترشيحات
- ✓ مصلحة الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية : خمس ترشيحات
- ✓ مصلحة الشؤون الرياضية : ثلاث ترشيحات
- ✓ مصلحة العلاقة مع المجتمع المدني وتدابير الشراكات : خمس ترشيحات
- ✓ مصلحة المبادرة المحلية للتنمية البشرية : مرشح واحد

- قسم الشؤون القانونية والإدارية : أربع ترشيحات
 - ✓ مصلحة الشؤون القانونية : ترشيحان
 - ✓ مصلحة الحالة المدنية والمصادقة على الوثائق : عشر ترشيحات
 - ✓ مصلحة التتبع القضائي والمنازعات : ثلاث ترشيحات
 - قسم حفظ الصحة والمحافظة على البيئة : ترشيحان
 - ✓ مصلحة حفظ الصحة : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة الوقاية ومحاربة الأمراض : صفر ترشيح
 - ✓ مصلحة البيطرية : صفر ترشيح
 - ✓ مصلحة المحافظة على البيئة : ترشيحان
 - قسم الشؤون الاقتصادية : ست ترشيحات
 - ✓ مصلحة الرخص التجارية : ثلاث ترشيحات
 - ✓ مصلحة مراقبة الأنشطة التجارية والخدمات : أربع ترشيحات
 - قسم المعلومات والإعلام والتوثيق : ثلاث ترشيحات
 - ✓ مصلحة الأنظمة والبرمجة : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة التواصل والإعلام والتوثيق : ثلاث ترشيحات
 - قسم التعمير والممتلكات : ترشيحان
 - ✓ مصلحة التدبير الحضري : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة المراقبة والتتبع : ترشيحان
 - ✓ مصلحة الممتلكات : ست ترشيحات
 - قسم الأشغال والآليات : ترشيحان
 - ✓ مصلحة الأشغال والصيانة : ترشيحان
 - ✓ مصلحة الدراسات التقنية : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة الإنارة العمومية والتزيين والحفلات : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة المناطق الخضراء : ترشيح واحد
 - ✓ مصلحة العتاد والآليات: ثلاث ترشيحات
 - ✓ مصلحة مراقبة التدبير المفوض : خمس ترشيحات
 - ✓ مصلحة شركات التنمية : خمس ترشيحات
- على إثر هذا الجرد عقد المكتب اجتماعا للمرة الثانية ، حيث تم الوقوف على ثلاث ملاحظات :
- الأولى : تتعلق بترشيح النساء على مستوى الأقسام نجد مرشحة واحدة ، ينبغي تدارك الأمر.
 - الثانية : غياب الترشيح لشغل المسؤولية على مستوى مصلحي الوقاية ومحاربة الأمراض والمصلحة البيطرية .
 - ثالثا : أن بعض المرشحين للأقسام والمصالح ، فاللجنة لم تقتنع بترشيحهم .

وبناء على ذلك اتخذ قرارا على مستوى المكتب ، بتكليف اللجنة المصغرة بتدارك هذه النقائص
الثلاث وعرضها على المكتب في لقاء قادم .
هذا كل ما يتعلق ، السيدات والسادة الأعضاء ، بالتقرير الإخباري للرئيس ، وأتمنى أن لا أكون
قد أطلت فيه (15 دقيقة)
بخصوص باقي نقط جدول أعمال هذه الجلسة ، أقف عند النقطة الثالثة المتعلقة الدراسة
والموافقة على المخطط التوجيهي للهيئة العمرانية لمكناس